

الوافي في الوفيات

عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري ؛ كان أبوه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم A قدم عليه من اليمن في الأشعريين وأبو بردة كان قاضياً على الكوفة ولها بعد القاضي شريح هكذا ذكره محمد بن سعد وله مكارم ومآثر مشهورة ؛ وكان أبو موسى تزوج في عمله على البصرة طفلة بنت دمون وكان أبوها من الطائف فولدت له أبا بردة وسماه أبوه عامراً واسترضع له في بني فقيم فلما شب كساه أبو شيخ ابن الغرق بردتين وغدا به على أبيه فكناه أبا بردة فذهبت اسمه ؛ وكان ولده بلال قاضياً على البصرة وهم الذين يقال في حقهم : ثلاثة قضاة في نسق . وجلس أبو بردة يوماً يفتخر بأبيه ويذكر فضائله وصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم A وكان في مجلس عام وفيه الفرزدق الشاعر فلما أطال القول في ذلك أراد الفرزدق الغض منه فقال : لو لم يكن لأبي موسى منقبة إلا أنه حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم A لكفاه فامتعض أبو بردة من ذلك ثم قال : صدقت ولكنه ما حجم أحداً قبله ولا بعده فقال الفرزدق : كان أبو موسى والله أفضل من أنه يجرب الحجام في رسول الله صلى الله عليه وسلم A فسكت أبو بردة على غيظ . وتوفي أبو بردة المذكور سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة ست أو سنة سبع ومائة وقال ابن سعد : مات أبو بردة والشعبي في سنة ثلاث ومائة في جمعة واحدة . وروى أبو بردة عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير وحذيفة وعبد الله بن سلام وأبي هريرة وغيرهم وروى له الجماعة .

المقدسي .

عامر بن دغش بن حصن بن دغش أبو محمد الأنصاري الحوراني من أهل السويداء من حوران كان يعرف بالمقدس ؛ سكن بغداد إلى حين وفاته وتفقه بالنظامية على الغزالي وغيره وسمع من طراد بن محمد بن علي الزينب والمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي وجعفر بن أحمد بن الحسين السراج وغيرهم وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

أو السرايا .

عامر بن سعيد بن مفرج بن هذيل أبو السرايا الزهري النجدي ؛ شاعر مدح الشيخ أبا إسحاق الشيرازي وغيره ؛ قال محب الدين ابن النجار : كان حياً في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وأربعمائة وأورد له قوله :

يا عاشق الدنيا أمنت إلى التي ... وعدتك أم منتك بالأشواق .

أما الذنوب فأنت منها أكثر ... وأراك في الحسنات ذا إملاق .

فانظر لنفسك إن نفسك ما لها ... يوماً يحل بها الردى من واق .

أبو عكرمة الضبي .

عامر بن عمران بن زياد أبو عكرمة الضبي من أهل سر من رأى ؛ كان نحويًا لغويًا أخباريًا صنف كتاب الخيل . روى عن مسعود بن بشر المازني وعبد الله بن محمد التوزي والحسن بن محمد النخعي والعتبي وابن الأعرابي وإسحاق بن إبراهيم الموصلي وسليمان بن أبي شيخ وغيرهم ؛ روى عنه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري وأبو الحسين ابن القاسم الكوكبي ومحمد ابن هبيرة الملقب بصعودا وكانت أخلاق أبي عكرمة شرسة وهو أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها .

أبو محمد المقرئ .

عامر بن موسى بن طاهر بن بشكم أبو محمد الضرير المقرئ البغدادي ؛ كان فقيهاً شافعيًا يتكلم في مسائل الخلاف ويعرف القراءات والنحو معرفة تامة وكان يؤم في شهر رمضان بالإمام المقتدي وسمع من علي بن محمد ابن علي بن قشيش وعلي بن المحسن بن علي التنوخي وغيرهما وحدث باليسير وتوفي سنة ست وثمانين وأربعمائة .

أبو المليح الهذلي .

عامر بن أسامة أبو المليح الهذلي ؛ بصري ثقة روى عن أبيه وعائشة وبريدة بن الحصيب وعوف بن مالك وابن عباس وعبد الله بن عمر وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائة وروى له الجماعة . أبو القاسم القرطبي .

عامر بن هشام أبو القاسم القرطبي الأزدي ؛ سمع من أبيه أبي الوليد وابن بشكوال وقرأ الملخص للقابسي وكان أديبًا شاعرًا كاتبًا مطبوعًا صنف شرحًا لغريب الملخص وصلحت حاله بآخرة وأقبل على العبادة والنسك وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة . ومن شعره . . ابن دقيق العيد